

بحار الأنوار

[11] خمر، ولا سكير، ولا عاق، ولا شديد السواد، ولا ديوث، ولا قلاع وهو الشرطي، ولا رنوق وهو الخنثى، ولا خيوف وهو النباش، ولا عشار، ولا قاطع رحم، ولا قدرى. قال الصدوق رحمه الله: يعني بشديد السواد الذي لا يبيض شئ من شعر رأسه، ولا من شعر لحيته مع كبر السن، ويسمى الغريب. (1) 17 - ن: السناني، عن الاسدي، عن سهل، عن عبد العظيم الحسني، عن إبراهيم ابن أبي محمود قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل: " وتركهم في ظلمات لا يبصرون " فقال: إن الله تبارك وتعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه، ولكنه متى علم أنهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم المعاونة واللفظ، وخلا بينهم وبين اختيارهم. قال: وسألته عن قول الله عز وجل " ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم " قال: الختم هو الطبع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم كما قال تعالى: " بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا " قال: وسألته عن الله عز وجل هل يجبر عباده على المعاصي؟ فقال: بل يخيرهم (2) ويمهلهم حتى يتوبوا، قلت: فهل يكلف عباده ما لا يطيقون؟ فقال: كيف يفعل ذلك وهو يقول: " وما ربك بظلام للعبيد "؟ ثم قال عليه السلام: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام أنه قال: من زعم أن الله يجبر عباده على المعاصي أو يكلفهم ما لا يطيقون فلا تأكلوا ذبيحته، ولا تقبلوا شهادته، ولا تصلوا وراءه، ولا تعطوه من الزكاة شيئا. " ص 70 " ج: مرسل عن الحسن بن ميثم. " ص 225 " 18 - ن: تميم القرشي، عن أبيه، عن أحمد بن علي الانصاري، عن يزيد بن عمير بن معاوية الشامي (3) قال: دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام بمرو فقلت له: يا بن

_____ (1) وزان عفریت. (2) في الاحتجاج: لا بل

يخيرهم. م (3) الموجود في العيون: " زيد بن عمير بن معاوية الشامي " وحكى فيه عن نسخة أخرى " يزيد بن عمير، عن معاوية الشامي ".
